International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 15, Issue 2, 2026, pp. 175 - 189
www.refaad.com

تحليل الأنشطة القرائية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الفهم القرائي

Analysis of Reading Activities Included in the "My Beautiful Language" Textbook for the Fifth Grade of Primary School in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Reading Comprehension Skills

منى عبد الله البشر[1]، عائشة سليمان العسكر[2*]

[1] أستاذ دكتور في المناهج وطرق التدريس- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية.

[2] باحثة ماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس- مسار اللغة العربية- كلية التربية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية.

*الباحث المراسل: عائشة العسكر (jman.sh1430@gmail.com)

Mona Abdullah Al Besher[1], Aisha Sulaiman Al-Askar[2*]

[1] Professor of Curriculum and Instruction, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

[2] Master's Researcher in the Department of Curriculum and Instruction, Arabic Language Track, College of Education, mam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

* Corresponding Author: Aisha Al-Askar (jman.sh1430@gmail.com)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2025/11/18	2025/12/25	2026/1/12

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2026.15.2.2

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تحليل مستوى تضمين مهارات الفهم القرائي في الأنشطة القرائية في كتاب لغتي العربية للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لعام 2025- 2026م.

المنهجية: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتكونت عينة الدراسة من الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي (الصف الدراسي الأول).

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى تضمين مهارات الفهم القرائي في الأنشطة القرائية على النحو الآتي: مهارات الفهم الحرفي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة تكرار بلغت (177) تكرارًا، وبنسبة (55 %)، مما يشير إلى تركز الأنشطة القرائية في هذا المستوى بشكل ملحوظ. مع وجود تفاوت في توزيع الأنشطة القرائية بين مستويات الفهم المختلفة.

الخلاصة: أوصت الباحثتان بتضمين مهارات الفهم القرائي بمستوياته المختلفة (الحرفي والاستنتاجي والنقدي)، في أنشطة كتاب لغتي الجميلة بشكل متوازن لضمان تنمية جميع جوانب الفهم لدى الطلاب، وكذلك مراجعة وتحديث محتوى كتب اللغة العربية دوريًا لضمان مواكبته لمستجدات المناهج، وربطه بواقع الطلاب واهتماماتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية: *المحتوى؛ الأنشطة القرائية؛ مهارات الفهم القرائي؛ مقرر لغتي الجميلة.*

Abstract:

Objectives: This research aimed to analyze the level of inclusion of reading comprehension skills in the reading activities of the Arabic Language textbook for the fifth grade in the Kingdom of Saudi Arabia for the academic year 2025-2026.

Methods: The researcher followed the descriptive approach (content analysis). The study sample consisted of the reading activities in the Arabic Language textbook for the fifth grade (first semester).

Results: The research reached a number of conclusions, the most important of which are: The level of inclusion of reading comprehension skills in reading activities is as follows: Literal comprehension skills ranked first with a frequency of 177 occurrences, representing 55%, indicating a significant concentration of reading activities at this level.

Conclusions: The researchers recommended incorporating reading comprehension skills at their various levels (literal, inferential, and critical) into the activities of the "My Beautiful Language" textbook in a balanced manner to ensure the development of all aspects of student comprehension. They also recommended the periodic review and updating of Arabic language textbook content to ensure it keeps pace with curriculum developments, connects to students' realities and daily interests.

Keywords*: Content; Reading Activities; Reading Comprehension Skills; My Beautiful Language Curriculum.*

الاستشهاد

Citation

البشر، منى، العسكر، عائشة. (2026). تحليل الأنشطة القرائية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الفهم القرائي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 15 (2)، 175- 189.

Al Besher, M. A., & Al-Askar, A. S. (2026). Analysis of Reading Activities Included in the "My Beautiful Language" Textbook for the Fifth Grade of Primary School in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Reading Comprehension Skills. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(2), 175-189. https://doi.org/10.31559/EPS2026.15.2.2 [In Arabic]

المقدمة:

تُعد القراءة من أهم المفاتيح التي تفتح أبواب المعرفة فهي وسيلة الإنسان الأولى لاكتساب العلم وتنمية الفكر وصقل المهارات اللغوية، وقد أولى الإسلام واللغة العربية أهمية عظيمة للقراءة، إذ كانت أول كلمة نزل بها الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم- فيقول اقرأ باسم ربك الذي خلق، مما يدل على مكانته الرفيعة في بناء الإنسان والمجتمع.

وتحتل القراءة في اللغة العربية مكانة خاصة فهي الأداة الرئيسية لفهم النصوص والتفاعل مع التراث العربي والإسلامي الزاخر كما تسهم في تنمية الفهم القرائي وتقوية ملكة التعبير والكتابة، وتوسيع الحصيلة اللغوية لدى المتعلم.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الفهم القرائي، في أنه لا يقتصر على قراءة الكلمات والجمل فحسب، بل يمتد إلى فهم المعاني، وتحليل النصوص، واستنتاج الأفكار، وربطها بخبرات القارئ وحياته اليومية. ومن خلال الفهم القرائي تنمو لدى المتعلم قدرات التفكير والتأمل والنقد ويتعمق إدراكه لجماليات اللغة ومعانيها الثرية.

إن إتقان مهارات الفهم القرائي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية القدرة على التعبير الشفهي والكتابي، مما يعزز التواصل الفعال باللغة العربية، ويجعل من القراءة وسيلة للفكر والإبداع لا مجرد أداء آلي. ولهذا تعد تنمية الفهم القرائي هدفا رئيساً في تعليم اللغة العربية لأنه المفتاح الحقيقي للمعرفة والوعي والثقافة.

في الوقت الراهن أصبح ينظر للقراءة بوصفها مشروعًا قوميًا يهدف إلى الارتقاء بالأمة، فقد أدركت الأمم أن القراءة هي السلاح والعدة التي ينبغي إعدادها؛ لمواجهة تحديات القرن الجديد إذ تعد القراءة الأداة الأولى للتعلم، وهي المفتاح الذي يلج به القارئ إلى عقول الآخرين ليكون بناؤه المعرفي من خلال دمج ما يقرأ مع خبراته السابقة، فيحدث التفاعل الذي يؤدي للوصول إلى أرقى درجات التفكير، وتطور مفهوم القراءة في ضوء معطيات علم النفس والتربية فانتقل من الاقتصار على التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة إلى الفهم والاستنتاج والربط، ثم النقد والتفاعل والإمتاع (الأحمدي 2012).

للفهم القرائي دورًا أساسيًا في عملية القراءة، وهو مطلب لغوي وتعليمي وتربوي حيث يحقق أسمى أهداف القراءة وهو الارتقاء بلغة المتعلم وتزويده بأفكار ثرية وإلمامه بمعلومات مفيدة وإكسابه مهارات النقد بموضوعية وإبداء الرأي وإصدار الأحكام.

ولحفظ بيت شعر على سبيل المثال لابد على المتعلم من قراءة محتواه (مجموعة الكلمات) وفهم مفردات البيت الشعري، وعليه فإنه لتحقيق الهدف المبتغى لا بد من فهم واستيعاب الرموز والكلمات لتكوين فهم متماسك، فالفهم هو جوهر عملية القراءة، وذلك مهما اختلف مستوى القارئ وغرضه ونوع المادة المقروءة، كما أن عملية الفهم لا تحدث بطريقة عبثية عشوائية إنما تستند على استراتيجيات ومستويات يدركها العقل وينظمها لكي تتم بفاعلية ونجاح.

يعاني كثير من الطلاب من صعوبات التعلم فلها تأثيرات سلبية عميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية، والتي تلعب دورًا حاسمًا في أدائه المدرسي (عقيلي، 2021).

يعد الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة، والهدف النهائي لعملية القراءة؛ لأنه جوهر القراءة بوصفه عملية مرتبطة بالتفكير، وأكثر أشكال المعرفة تعقيدً ا، و مهارة رئيسية من مهارات القراءة، والهدف من كل قراءة هو فهم المعنى، والخطوة الأولى من هذه العملية ربط خبرة الطالب بالرمز المكتوب، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية ويؤثر على التحصيل الدراسي (الخليف، 2016).

وقد سعت المملكة العربية السعودية جاهدة في دعم العملية التعليمية، وكان للغة العربية اهتمام كبير جدًا، فقد قامت وزارة التعليم في عام 1442هـ بتنفيذ برنامج لقياس الفهم القرائي لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بشكل أسبوعي، من خلال نماذج اختبارية محاكية للاختبار الدوليPIRLS ، وذلك ضمن مراكز الدعم التعليمي الصيفية "عن بُعد" عبر منصة "مدرستي" للعام الدراسي 1442هـ، التي افتتحتها الوزارة مؤخرًا.

ويأتي ذلك البرنامج استكمالًا لخطة وزارة التعليم في تعزيز اختبارات محاكية لاختبارات الدراسة الدولية لقياس مدى تقدّم القراءة في العالمPIRLS لجميع طلبة المملكة في الصف الرابع الابتدائي؛ حرصًا على قياس وتطوير مهارات الطلبة اللغوية، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، وكذلك تعزيز المهارات القرائية والكتابية في إطار تطبيق وزارة التعليم هذا العام 2021 الاختبار الدوليPIRLS ؛ بهدف دعم السياسات والمشروعات والبرامج التي تسهم في رفع مستويات الطلبة، وتعمل الوزارة على تعزيز اختبارات محاكية لاختبارات الدراسة الدولية لقياس مدى تقدّم القراءة في العالم PIRLS لطلاب المرحلة الابتدائية؛ حرصًا على قياس وتطوير مهارات الطلبة اللغوية، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، وكذلك تعزيز المهارات القرائية والكتابية.

وتسعى وزارة التعليم من خلال هذه الاختبارات إلى إكساب الطلاب مهارة الفهم القرائي، والوقوف على مستوياتهم، حيث تعتزم تنفيذ مشروع التدريب على إستراتيجيات تدريس الفهم القرائي.

وتعتمد آلية عمل القياس الأسبوعي للفهم القرائي لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في مراكز الدعم التعليمي الصيفية على متابعة التنفيذ من قادة المراكز والمشرفين التربويين، والرفع بتقرير أسبوعي للوزارة (وزارة التربية والتعليم).

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة ضعف الفهم القرائي من أبرز التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في مدارسنا اليوم، إذ يقتصر كثير من الطلاب على القراءة اللفظية دون إدراك عميق لمعاني النصوص ومقاصدها. وهذا الضعف لا يؤثر فقط على تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية، بل يمتد أثره إلى جميع المواد الدراسية التي تعتمد على القراءة والفهم والتحليل. كما كشفت دراسة العتيبي (2024) حيث كشفت عن مدى وجود علاقة بين الفهم القرائي والتحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. بحيث أسفرت عن دور الفهم القرائي في التحصيل الدراسي وأن العلاقة طردية في ما بين التحصيل والفهم القرائي.

إن ضعف الفهم القرائي يحرم الطالب من متعة القراءة، ويحد من قدرته على التفكير الناقد والإبداع، ويضعف تواصله اللغوي والكتابي، وترجع هذه المشكلة إلى عوامل متعددة منها قلة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة من قبل المعلمين، وأظهرت نتائج دراسة عمر، العريني (2017)، ضعف دور المعلمة في تنمية مهارات فهم القراءة للنصوص العلمية لدى الطالبات، كما أثبتت دراسة الثبيتي (2020) أن طرق التدريس السائدة في مجال تدريس اللغة العربية ما زالت مقتصرة على طرق التدريس المعتادة كالمناقشة والمحاضرة، ودعمت دراسة القرني (2025) أهمية توظيف الاستراتيجيات، إذ أظهرت الدراسة ضعف الدافعية بعض طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في فهم المقروء عدم تمكنهم من مستويات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث متوسط.

أظهرت نتائج بيرلز (2021) للتحصيل في القراءة وقد بلغ متوسط الدرجات طلبت المملكة العربية السعودية (449) درجة وهو دون المتوسط الدولي (503 درجة) بقرابة 54 درجة وبهذا جاءت المملكة في المرتبة 57/46 دولة وإقليمًا مشاركًا، مما يعكس هذا ضعفًا في مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.

كما أن من الأهمية بمكان أن تُولى مناهج اللغة العربية التحسين والتطوير، حيث يُعد خطوة جوهرية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، بحيث أن المناهج الحديثة تساهم في جعل عملية القراءة أكثر تشويقًا وفاعلية، من خلال تضمين نصوص متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتوظيف استراتيجيات تدريس حديثة تنمي قدرات التحليل والتفسير والنقد. كما أن تطوير المناهج يساعد على بناء متعلّمٍ واعٍ بالنصوص، قادرٍ على استخلاص المعاني وربطها بالواقع، مما ينعكس إيجابًا على تحصيله الدراسي وتنمية تفكيره اللغوي والثقافي. وأوضحت دراسة المالكي(2024) قصور مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في تحقق الفاعلية المطلوبة لتنمية مهارات الفهم القرائي، فيما بينت دراسة حساني (2020) أن للكتاب المقرر أسباب مؤثرة في ضعف القرائي والكتابي.

وانطلاقًا مما سبق يتضح أن للفهم القرائي دورًا كبيرًا في تعزيز العملية التعليمية في تعليم اللغة العربية وسائر المواد الدراسية، ونظرًا لأهمية إتقان مهارات الفهم القرائي في تعليم اللغة وما يواجه المتعلمون من صعوبات وتدني في مستوى هذه المهارة في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى توصيات الدراسات السابقة، بإثراء المناهج الدراسية بمزيد من الأنشطة التي تساعد في اكتساب مهارات الفهم القرائي، برزت فكرة هذا البحث إلى هدف التحقق من مدى تضمين الأنشطة الدراسية في كتاب لغتي الصف الرابع الابتدائي وفق مستويات الفهم القرائي المحددة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما مستوى تضمين الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي لمهارات الفهم القرائي وفق مستوياته: (الحرفي والاستنتاجي والنقدي) في المملكة العربية السعودية؟**

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما مستوى تضمين الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي لمهارات الفهم القرائي وفق مستوى الفهم الحرفي؟
- ما مستوى تضمين الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي لمهارات الفهم القرائي وفق مستوى الفهم الاستنتاجي؟
- ما مستوى تضمين الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي لمهارات الفهم القرائي وفق مستوى الفهم النقدي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى:

- الكشف عن مدى توافر مستويات الفهم القرائي (الحرفي والاستنتاجي والنقدي) التي تتضمنها الأنشطة القرائية في كتاب لغتي العربية بالصف الخامس الابتدائي (طبعة 1447هـ-2025م) في المملكة العربية السعودية.
- ما مهارات الفهم القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، النقدي) اللازم تضمينها في كتاب لغتي الخالدة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

وتستمد الدراسة أهميتها من موضوعها الذي تبحث عنه وهو تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في نشاطات التعلم المرتبطة بمهارات الفهم القرائي وفق مستوى الفهم: (الحرفي الاستنتاجي، النقدي) في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي وتبرز أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- تسهم عن الكشف عن مدى تركيز الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة على تنمية مهارات الفهم القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، النقدي).
- توفر نتائج الدراسة تغذية راجعة للمعنيين بتطوير مناهج اللغة العربية، بما يضمن تضمين أنشطة قرائية أكثر فاعلية تلبي احتياجات المتعلمين.
- تساعد المعلمين في التعرف على طبيعة الأنشطة القرائية الحالية ومدى ارتباطها بمهارات الفهم القرائي، مما يوجههم لاختيار استراتيجيات تدريس أكثر ملائمة.
- تفتح المجال لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بتحليل المحتوى القرائي، وتطوير استراتيجيات تعليم القرادة والفهم.

- تسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في تحسين جودة التعليم، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في مهارات الفهم القرائي وفق مستوى الفهم (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي).
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة على كتاب لغتي الجميلة بجزئه الأول للصف الخامس الابتدائي (طبعة 1447-2025).

مصطلحات الدراسة:

- **تحليل محتوى**

التحليل لغة: حلل الشي: أرجعه إلى عناصره؛ وحلل الشيء: درسه وكشف خباياه(ابن منظور، 1994م).

يعرفه (مرعي والحليلة، 2000، 206) بأنه: " المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة العلمية وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة، تعرض على الطالب في صورة رمز أو أشكال أو صور أو معادلات، بقالب سمعي أو اسمعي بصري".

وتعرف الباحثتان تحليل المحتوى إجرائيًا بأنه: "تحليل الأنشطة القرائية الواردة في كتاب (لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي) في المملكة العربية السعودية دراسة منهجية منظمة، من خلال تحديد نوعها ومضمونها وتصنيفها في ضوء مهارات الفهم القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي)، وذلك باستخدام بطاقة تحليل معدة لهذا الغرض، بهدف الكشف عن مدى تضمين مهارات الفهم القرائي في تلك الأنشطة".

- **الأنشطة القرائية**

يعرفها (إبراهيم، 2002، 11) " ألوان متنوعة من الممارسات العلمية يقوم بها التلاميذ ويستخدمون اللغة استخدامًا موجهًا ناجحًا في المواقف التعليمية والتي تتطلب من التلاميذ الحديث والاستماع والقراءة والكتابة".

الأنشطة القرائية إجرائيًا:" هي التدريبات والتكليفات التعليمية المرتبطة بالنصوص القرآنية الواردة في كتاب لغتي الجميلة المقررة على الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والتي تأخذ صورًا متعددة مثل: الأسئلة المباشرة، والمهام الاستنتاجية، الأنشطة اللغوية والتربوية. ويقصد بها في هذا البحث جميع ما ورد من أنشطة تتعلق بالنصوص القرآنية داخل الكتاب".

- **الفهم القرائي**

ويعرفه (شحاتة، والنجار، 2003):" عملية تفكير متعددة الأبعاد تقوم على أساس التفاعل بين القارئ والنص والسياق وهو عملية استراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب ولذا فهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقات المتبادلة".

الفهم القرائي إجرائيًا: " هي مجموعة من العمليات الذهنية التي يقوم بها المتعلم لفهم النصوص المقروءة ويقصد بها في هذا البحث المهارات التي تقاس من خلال الأنشطة القرائية في كتاب لغة الجميلة وتشمل: الفهم الحرفي الفهم التفسيري و فهم التذوق النقدي".

مستويات الفهم القرائي:

1. **مستوى الفهم الحرفي**

"يطلق عليه قراءة السطور، ويتضمن: " تطوير الثروة اللفظية، وتحديد التفاصيل، وتحديد الفكرة العامة المصرح بها، وفهم بناء النص، وتنفيذ التعليمات" (طعيمة، والشعيبي، 2006م؛ 92-93).

يعرف مستوى الفهم الحرفي إجرائيًا:" قدرة القارئ على إدراك المعاني الظاهرة والمباشرة في النص من خلال التعرف على الأفكار الرئيسية والفرعية، ومعاني المفردات وتسلسل الأحداث والشخصيات، والأماكن، كما وردت في النص دون تجاوز لمعناه الحرفي".

2. **مستوى الفهم الاستنتاجي**

يعرف شحاته، والسمان (2012، 103) مستوى الفهم الاستنتاجي:" يعني قدرتها القارئ على التقاط المعاني الضمنية التي أرادها الكاتب ولم يصرح بها في النص وقدرته على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم النص المقروء".

تعرف الباحثة مستوى الفهم الاستنتاجي إجرائيًا: " قدرة القارئ على استنتاج المعاني الضمنية التي لم تذكر صراحة في النص وذلك بالاعتماد على الربط بين الأفكار، والتنبؤ بالأحداث وتفسير المواقف، واستنتاج النتائج، والمعاني الخفية بناء على القرائن النصية والمعرفية".

3. **مستوى الفهم النقدي**

يعرف القطاونة (2004، 113) مستوى الفهم النقدي: "عملية تقويم للمادة القرائية وإبداء الرأي فيها ومناقشتها، والتحقق من المعلومات قبل عملية إصدار الحكم، واتخاذ القرارات المناسبة التي قد تتفق مع هدف الكاتب والوصول إلى استنتاجات مناسبة حول النص القرائي".

يعرف مستوى الفهم النقدي إجرائيًا: " قدرة القارئ على إصدار أحكام نقدية موضوعية تجاه ما يقرأ من خلال تمييز الرأي عن الحقيقة ، و تقويم صدق المعلومات وتحليل أسلوب الكاتب ووجهة نظره وفق معايير منطقية وقيمية محددة ".

- **كتاب لغتي الجميلة**

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: "هو كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لطلاب الصف الخامس الابتدائي (طبعة ١٤٤٧هـ-2025م) ، للفصل الدراسي الأول".

- **الصف الخامس الابتدائي:**

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: " هو الصف الخامس من صفوف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ويتراوح أعمار الطلاب ما بين (10- 11) عامًا تقريبًا، التي تعد مرحلة انتقالية بين تعلم المهارات الأساسية وتوظيفها في فهم النصوص القرائية بعمق".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يعد الفهم القرائي من أهم المهارات التي يسعى التعليم إلى تنميتها لدى المتعلمين، فهو لا يقتصر على قراءة الكلمات وفهم معانيها، بل يتعدى ذلك إلى دراك المعاني العميقة للنص وربطها بخبرات والمعارف السابقة. وتكمن أهميته في كونه أساسًا لاكتساب المعرفة في مختلف المجالات، فهو وسيلة للتفكير والتحليل والنقد، كما يسهم في تنمية قدرات الطالب اللغوية والعقلية ويعد خطوة رئيسة نحو التعلم الذاتي وبناء شخصية قادرة على التواصل والفهم والإبداع.

مفهوم الأنشطة القرائية:

عرفها الشامسي (2014، ص6) أنها" التدريبات التي تقدم للطلاب في الصف بعد الانتهاء من الدرس تحت إشراف معلم المادة ووفق الأسس التربوية التي تمكن المتعلم من التعامل مع مختلف المواقف داخل المدرسة وخارجها".

أهداف الأنشطة القرائية:

أشار(Alshareefi,2016) إلى أهداف للأنشطة القرائية وصنفها إلى:

1. **أهداف معرفية:**
   - توظيف قاموسًا من الكلمات الجديدة لدى المتعلم.
   - توفر فرصة للطلاب لاكتشاف مواهبهم.
   - بناء مهارات الاتصال اللغوي لدى الطلاب.
   - إثراء الثروة اللغوية للطالب، من خلال ممارسة الأنشطة مع زملائه، ومنها يكتسب ألفاظًا جديدة وجملًا وتراكيب.
2. **أهداف وجدانية:**
   - تعليم المتعلم أدب الحوار والمناقشة من خلال المناظرات والندوات.
   - تنمية مهارة فن تأليف القصص أو الروايات أو كتابة الشعر.
   - بناء مهارات الاتصال اللغوي لدى الطلاب معالجة النطق الخطأ للغة سواء كلمات أم جمل.
   - امتلاك المتعلم لمحصول لغوي في ذاكرته، يكون حاضرًا في ذهنه دائمًا.
3. **أهداف مهارية:**
   - تحرر المتعلم من الحفظ إلى الإبداع.
   - تساعد في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.
   - تنمي التذوق اللغوي لدى الطلاب.

مفهوم الفهم القرائي:

يعرفه حافظ (2008، ص 159) بأنه: " عملية عقلية يقوم فيها المتعلم بالتفاعل الإيجابي مع النص مستخدمًا في ذلك خبراته السابقة في الربط الصحيح بين الرمز ومعناه، وإيجاد المعنى المناسب من السياق، وتنظيم المعاني المتضمنة في النص، وتحديد الحقائق والآراء، وتحديد الأفكار وتنظيمها والتمييز بينها، والانتهاء من ذلك بخبرات جديدة يمكن له استخدامها فيما بعد في المواقف الحياتية الحاضرة والمستقبلية".

يعرفه إبراهيم (2009) بأنه: " عملية التفاعل بين أفكار الكاتب والخلفية المعرفية للقارئ، التي ينتج عنها تكوين المعنى".

أهمية الفهم القرائي:

للفهم القرائي أهمية كبيرة في السيطرة على مهارات اللغة المتمثلة بالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وفي إيجاد قارئ واعي لما يدور حوله من مستجدات في الميادين كافة، ومتسلح بمعرفة تحتفظ به ذاكرته لمدة أطول، وله القدرة على الإبداع وإصدار الأحكام والتقييم.(العموش 2018، ص6)

ويرى الغلبان (2014) أن أهمية الفهم القرائي تكمن في النقاط التالية:

- إنه يضمن الارتقاء بلغة الطلبة.

- يساعد الطلبة على النقد البناء، ويعودهم على إبداء الرأي.
- يكسب التلميذ مهارات حل المشكلة ويعينه على فهم حيثياتها.
- الفهم القرائي عنصر أساسي ومهم في نجاح المتعلم في المواد الدراسية المختلفة.
- يربط الخبرات السابقة للطلبة بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد التلميذ على التنبؤ.

وتضيف الباحثة أن الفهم القرائي ضرورة للمتعلمين بحيث يكون قاعدة أساسية ينطلق منها المتعلم في مسيرة حياته التعليمية، معتمدًا فيها على أسس صحيحة، وطرق سليمة تضمن مخرجات قرائية جيدة (ص 48).

العوامل المؤثرة في الفهم القرائي:

من العوامل التي يمكن أن تؤثر في قدرة القارئ على فهم المقروء منها:

- ملائمة المقروء مستوى نضج القارئ واستعداده القرائي.
- أسلوب عرض المقروء ومدى تلاؤمه وقدرات القارئ.
- خلو لغة المقروء من التراكيب الغامضة.
- مستوى دافعية القارئ، وانجذابه إلى قراءة الموضوع.
- مستوى مقروئية المقروء وسهولة مفرداته.
- الحركة الارتدادية لعين القارئ.
- معايشة القارئ موضوع المقروء وأفكاره.
- مستوى قدرة القارئ على الفهم القرائي، ودرجة إتقانه مهاراته.
- مستوى نضج القارئ، واستعداده القرائي(العقلي، والعضوي، والنفسي).
- مستوى الحشو والتكرار في المقروء.
- الغرض من القراءة(الغرض الذي يسعى إليه القارئ) (عطية، 2009، 42).
- الخبرة السابقة التي تسهل على القارئ عمليات الاستنتاج، وفهم المعنى الظاهري والضمني، وعملية النقد.
- العوامل العاطفية وهي مفهوم الذات، وتأثير المعلم، والمادة الدراسية.
- العوامل التربوية وهي التعليم غير الملائم للقراءة، والإعداد غير المناسب للمعلمين، والتأكيد على مهارة واحدة من مهارات القراءة.(الدليمي، والوائلي، 2009، ص29).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن عملية الفهم القرائي عملية معقدة ومترابطة، فهي لا تقتصر على قراءة الكلمات وفهم معانيها، بل تتجاوز ذلك لتشمل تحليل النص وربط الأفكار واستنتاج المعاني وبناء المعنى الكلي للمقروء، كما أنها ترتبط بعوامل متعددة تزيد من تأثير العوامل على القارئ في فهم النص، وتتطلب هذه العملية تفاعلًا ذهنيًا عميقًا بين القارئ والنص بالإضافة إلى مهارات لغوية ومعرفية متعددة، مثل التركيز، والتفكير الناقد، والقدرة على الاستنتاج والتفسير.

وأورد أرمبراستر وآخران (2022) خمس عمليات للفهم القرائي:

1. **العمليات الجزئية:**

وهي تقوم على مبدأ الجزئية بحيث يقوم القارئ باختيار وحدات صغيرة من الجملة كاختيار معنى أو فكرة من الوحدات اللغوية المكونة للجملة أو الفكرة أو الأفكار المعروضة وتتضمن عمليتين فرعيتين هما:

- التركيب في تجميع الكلمات وربطها مع بعضها لتكوين جملة صحيحة.
- الاختيار الجزئي، والذي يعتمد أساسًا على فهم معنى الكلمة المفردة قبل ربطها وتركيبها، لتنسجم فيما يعرف بالعلاقات التركيبية.

2. **العمليات التكاملية:**

تُعنى باستنتاج العلاقات بين الجملة وتتضمن ثلاث عمليات فرعية:

- العائد: مثل الضمائر، أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة.
- الروابط: العلاقات التي تربط بين أجزاء الجملة، مثل(السببية، والتمييز، والتأكيد).
- الاستنتاج: استنتاج معلومات من علاقات الجمل لتكوين روابط ضمنية.

3. **العمليات الكلية:**

هذه العملية تتم وفق خطوتين أساسيتين وهما التنظيم والتلخيص، حيث يتم تنظيم المعاني والأفكار ضمن نمط محدد وفي شكل كلي يشمل الوحدات الجزئية والتي تلخص كل الأفكار والمعاني.

4. **العمليات التفصيلية المكملة:**

هذه العمليات تختص بتقديم الاستنتاجات غير مقيدة وتعمل على ربط التفاصيل الجزئية لتصل إلى الاستنتاج وتتضمن خمس عمليات فرعية هي:

- وضع الاحتمالات الافتراضية للواقع (التنبؤ).
- استغلال المدارك المعرفية السابقة في الإكمال والإتمام.
- إدراك التصورات الذهنية التي تختص بالتعبيرات المجازية والتعبيرات الحقيقية.
- تنشيط العمليات العقلية المعرفية في شكل استجابة انفعالية للمقروء.

5. العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف:

يتم من خلالها التركيز على الاستراتيجية المناسبة والتحكم فيها وتقويمها وتعديلها، ليمارس القراءة بطريقة يستطيع من خلالها القارئ السيطرة على درجة فهمه.(ص184،185).

وترى الباحثتان من خلال ما تشير إليه المعطيات السابقة أن عملية الفهم القرائي تمثل منظومة معرفية متكاملة تتداخل فيها مجموعة من المهارات والعمليات الذهنية التي تعمل بانسجام لتحقيق الفهم العميق للنصوص المقروءة. فهذه العمليات ليست منفصلة أو مستقلة عن بعضها بل هي مترابطة ومتسلسلة تبدأ من الفهم الحرفي للمفردات والمعاني الظاهرة ثم تتطور إلى الفهم الاستنتاجي والنقدي وصولًا إلى توظيف المعرفة المكتسبة في مواقف جديدة، وانطلاقًا من هذا الترابط ينبغي على المعلم أن يلتزم بمبدأ التدرج في التدريس بحيث لا ينتقل إلى عملية جديدة حتى يتأكد من تمكن المتعلمين من استيعاب العمليات السابقة وإتقانها؛ إذ أن الانتقال المتسرع بين المراحل قد يؤدي إلى خلل في بناء الفهم الشامل للنصوص ويضعف من كفاءة المتعلمين في التعامل مع المادة القرائية بعمق ووعي.

تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى المادة الدراسية أداة مهمة لفهم المعلومات والمضامين الموجودة في الكتاب المدرسي، ويعرف بيرلسون (1952) تحليل المحتوى بأنه: " الأسلوب الذي يتم عن طريقه الوصف الموضوعي والمنظم والكمي اللي المضمون الظاهري لمادة من مواد الاتصال".

أهداف تحليل المحتوى:

- تأكيد سلامة وصحة المضمون الذي يحقق أهداف المناهج الدراسية.
- التخلص من الفائض اللغوي المؤثر في ضياع الوقت والجهد للطالب والمدرس.
- ضمان تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية في تحديد المناهج الدراسية المؤثرة في تغيير سلوك الطالب، لمرغوب فيه.
- تأكيد صدق المحتوى التعليمي بالطرق العلمية بعيدًا عن الاجتهادات الشخصية لبعض المدرسين والمدربين في المجالات الفنية.
- تساعد المدرس في تحديد التقنيات والوسائل التعليمية خلال تدريسه أو تدريب الطلبة في الدروس التطبيقية.
- تساعد على اختيار عناصر التقويم في الأداء المهاري للطالب والمدرس.
- تساعد في عملية تقويم المناهج من أجل تطويرها لتتناسب مع الأهداف المرغوبة والتغيرات العلمية والمعرفية والثقافية التي طرأت على المجتمع. (حسين، 2016 ،ص 101، 102).

خصائص تحليل المحتوى:

كما أوردها (طعيمة، 2004،ص38، عبيد، 2016، ص43) تنقسم إلى الآتي:

- **أسلوب الوصف:**

حيث يهدف أسلوب تحليل المحتوي إلى الوصف الموضوعي للمادة الدراسية وتفسير الظاهرة كما تقع والتنبؤ بها.

- **أسلوب موضوعي:**

والموضوعية هنا صفة أساسية من صفات العمل العلمي وأهم مقوماته بحيث يتم النظر إلى الموضوع نفسه دون التأثر بالذاتية.

- **أسلوب منظم:**

وهذه سمة من سمات تحليل المحتوى والتنظيم هنا يعني أن يتهم التحليل في خطة عملية الأهداف وتتحدد على أساسها الخطوات التي مر بها التحليل.

- **أسلوب كمي:**

إن أهم ما يميز تحليل المحتوى هو التقدير الكمي كأساس للدراسة وكمنطق للحكم على الدراسة وكمؤشر للدقة في الدراسة ثم الاطمئنان إلى النتائج.

- **يتناول الشكل والمضمون:**

بحيث يتناول تحليل المحتوى المضمون الثقافي واللغوي بهدف إكساب التلاميذ مهارات معينة.

- **يتعلق بظاهرة النص:**

ويهتم أسلوب تحليل المحتوى بدراسة المضمون الظاهر للمادة الدراسية وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الرموز المستخدمة.

- **وحدات تحليل المحتوى:**

يشير العديد من التربويين والباحثين إلى أن تحليل المحتوى الأساسية كما أوردها (طعيمة، 2004، ص38، عطيه، 2010، ص 76، عبيد، 2016، ص43) تنقسم إلى الآتي:

- **وحدة الكلمة:** وهي اصغر الوحدات في تحليل المحتوى، وقد تكون هذه الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم أو رمز.
- **وحدة الموضوع:** وهي أكبر الوحدات في المحتوى وأكثرها فائدة واستخداما وهي أصعب من الكلمة عند التحليل لأن الفكرة أكثر تعقيدًا.
- **وحدة الشخصية:** وهي النص الكامل كأن يكون قصة، أو مقالة، أو قصيدة، وهو الموضوع الذي يقوم المحلل بتحليل محتواه، ويتميز بالاتساع.
- **وحدة التعداد:** وهذه الأداة تستعمل التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي ويعطي لكل فكرة وزن وهذه الطريقة الأكثر استعمالًا في البحوث التربوية.

الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثتان عددًا من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تسنى لها الاطلاع عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، وعرضتها مرتبةً حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

أولًا: دراسات عُنيت بالأنشطة القرائية:

- **ذكرت دراسة الكاف (2023)** إن تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر الأساسي مهارات الذكاء اللغوي جاء بدرجة منخفضة وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإعادة النظر في محتوى أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر الأساسي وتطويرها بتضمينها مهارات الذكاء اللغوي بشكل أكبر يتناسب مع مجالات الذكاء اللغوي.
- **وأشارت دراسة الضويحي (2021)** التي أعدت قائمة بمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) المناسب تضمينها في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، والكشف عن درجة توافرها، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في درجة التضمين لهذه المتطلبات، وأعدت الباحثة تصورًا مقترحًا يشمل مجموعة من النصوص والأنشطة القرائية التي تدعم متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS)في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع.
- **أوصت دراسة علي (2013)** بإعادة النظر في أهداف تعليم الأنشطة اللغوية، في الصف الأول الإعدادي في ضوء مهارات الأداء اللغوي، وإعادة النظر في محتوى الأنشطة اللغوية المتضمنة بكتاب اللغة العربية.

ثانيًا: دراسات عُنيت بالفهم القرائي:

- **ذكرت دراسة الأنصاري(2022)** أنه من الضروري الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي ويمكن الإفادة من قائمة مستويات الفهم القرائي في الدراسة الحالية والاهتمام بالبرامج التطويرية والتدريبية في أساليب وطرق استراتيجيات مهارات الفهم القرائي لدى المعلمين وقياس أثرها ومتابعة تطبيقها من قبل مراكز التدريب التربوي في إدارات التعليم، وضرورة تضمين مطوري كتب لغتي لصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ودرجة توفر مهارات الفهم القرائي في كتب لغتي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتعزيز مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- **وقد أثبتت دراسة دغيري (2020)** وجود ارتباط طردي بين الفهم القرائي، والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية.
- **بينما كشفت دراسة عاشور (2018)** أن الكثير من المتعلمين يكابدون في عملية الفهم، مما يؤدي إلى ضعف في تحصيلهم العلمي. فهم يواجهون صعوبات في الفهم القرائي على مستويات مختلفة بسبب عوامل عديدة. كما أنهم لا يحسنون استخدام استراتيجيات الفهم القرائي التي ترتبط بأنشطة القراءة.
- **وأظهرت دراسة الدليمي (2015)** في الأردن أن النتائج المتعلقة بمهارات الفهم القرائي الواجب وتضمينها في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي أن (مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الاستنتاجي) أكثر تكرارًا وبدرجة عالية أما (مهارات الفهم التذوقي، والفهم الإبداعي) بدرجة متوسطة من التكرارات، و(مهارات الفهم النقدي) جاءت بدرجة قليلة.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن الباحثين أولوا اهتمامًا كبيرًا بمهارات الفهم القرائي، وعلاقتها بتحصيل الطلاب وكذلك بتحليل محتوى كتب اللغة العربية للكشف عن مدى تضمينها لتلك المهارات. فقد ركزت بعض الدراسات على بيان ضعف المتعلمين في مهارات الفهم القرائي مثل: دراسة عاشور، وأكدت دراسة دغيري على العلاقة الوثيقة بين الفهم القرائي والتحصيل الدراسي، كما سعت دراسة الدليمي و الأنصاري إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية في مراحل دراسية مختلفة لتحديد مدى شمولها لمستويات الفهم القرائي.

ومن خلال ذلك يتبين أن هذه الدراسات تشترك مع البحث الحالي في الاهتمام بتحليل أنشطة كتب اللغة العربية في ضوء مهارات الفهم القرائي، مما يسهم في تحديد مدى تركيز هذه الأنشطة على تنمية مستويات الفهم القرائي المختلفة لدى المتعلمين، والإفادة من نتائجها في تطوير المناهج الدراسية وتحسين جودة التعليم اللغوي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي، والدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

- اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع البحث الحالي في اعتماد منهج تحليل المحتوى أداة رئيسية للكشف عن مدى تضمين المهارات أو لمتطلبات التربوية في كتب اللغة العربية في مراحلها المختلفة.
- تشترك هذه الدراسات مع البحث الحالي السعي لتطوير المناهج والأنشطة التعليمية، وإعادة النظر في محتوى كتب اللغة العربية وتطوير الأنشطة القرائية واللغوية بما يتناسب مع المهارات المستهدفة و معايير الجودة التعليمية.
- الاهتمام بتنمية مهارات اللغة والفهم القرائي لدى المتعلمين باعتبارها أساسًا لتحسين التحصيل الدراسي وبناء الكفايات اللغوية الشاملة.

أوجه الاختلاف:

- تنوعت المراحل الدراسية المستهدفة في الدراسات السابقة بين المرحلة الإعدادية والابتدائية والثانوية في حين يركز البحث الحالي على المرحلة الابتدائية (الصف الخامس) تحديدًا، نظرا لما تمثله هذه المرحلة من أهمية بناء المهارات القرائية الأساسية.
- قدمت الدراسات السابقة تصورات ومقترحات لتطوير المناهج والأنشطة بما يتناسب مع أهدافها الخاصة، أما البحث الحالي فيسعى إلى الكشف عن مستوى تضمين مهارات الفهم القرائي فعليًا في محتوى الأنشطة القرائية لكتاب لغتي الجميلة وتقديم توصيات عملية لتطويرها في ضوء النتائج المستخلصة.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد الإطار النظري والمنهجي للبحث حيث ساعدت الدراسات السابقة في تكوين خلفية علمية متكاملة حول مفهوم الفهم القرائي ومستوياته وأبرز الاستراتيجيات والأساليب المتابعة في تحليل المحتوى الأنشطة القرائية مما أسهم في بناء الأطار النظري للبحث وتوضيح المفاهيم الرئيسية فيه.
- تحديد منهج البحث وأدواته ، كمنهج مناسب لطبيعة البحث، كما استفادت من الأدوات التحليلية والمعايير التي استخدمتها الدراسات السابقة في تحليل محتوى كتب اللغة العربية، مع تطويرها لتتناسب مع أهداف البحث الحالي.
- ساعدت نتائج الدراسات السابقة في إعداد فقرات بطاقة التحليل الخاصة بالبحث الحالي، من خلال الاسترشاد بالمهارات والمعايير التي تناولتها تلك الدراسات، وخاصة ما يرتبط بمهارات الفهم القرائي ومستوياته المختلفة.
- كشفت الدراسات السابقة عن وجود نقص أو قصور في تضمين المهارات القرائية في بعض كتب اللغة العربية بمراحل دراسية مختلفة مما أبرز الحاجة إلى إجراء هذا البحث لسد هذا القصور في مجال تحليل الأنشطة القرائية لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائية.
- أسهمت الدراسات السابقة في توجيه مناقشة نتائج البحث الحالي من خلال المقارنة بين ما توصلت إليه الدراسات الأخرى، وما أسفر عنه تحليل المحتوى الأنشطة في هذا البحث، مما أضفى على المناقشة بعداً علمياً ومصداقية أكبر.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، بوصفه المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة البحث، والذي حُلّل من خلاله كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي؛ بهدف التعرف على " الأنشطة القرآنية المتضمنة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات الفهم القرائي".

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تم تحليل جميع الأنشطة القرائية في كتاب لغة الجميلة للصف الخامس الابتدائي مع استبعاد الأنشطة المتعلقة بالخط والإملاء والتعبير والقواعد النحوية وتقويم الاسئلة المركبة باعتبارها أسئلة منفصلة ويتضمن مجتمع البحث الأنشطة القرائية للدروس والنصوص والقراءة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول والبالغ عددها (16) درسًا.

أداة الدراسة:

عمدت الباحثتان إلى استخدام بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبتها لأهداف البحث، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وفي ضوء معطيات وتساؤلات البحث وأهدافه، وقد اعتمدت الباحثتان على قائمة أُعدت مسبقًا من دراسة القاضي (2024) التي تضمنت قائمة تحليل الأنشطة القرائية نظرًا لحداثة القائمة ومناسبتها لصفوف التعليم الابتدائي.

هدف التحليل:

الكشف عن مدى تضمين الأنشطة القرائية في كتاب لغتي العربية للصف الخامس الابتدائي، لمهارات الفهم القرائي.

فئة التحليل:

يعتمد نجاح التحليل على تحديد فئات التحليل، وذكر طعيمة (2004، ص272) أن الباحث سيواجه صعوبة في تحليل المحتوى مالم يقم بتصميم فئات التحليل، وبناءً على ذلك، اعتُمدت قائمة للأنشطة القرائية، وقائمة مهارات الفهم القرائي.

وحدة التحليل:

هناك خمس وحدات أساسية للتحليل، وهي: " الكلمة، الموضوع، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية" (صبري،الرافعي، 2008، ص124).

وبناءً عليه اختيرت (الكلمة والموضوع) وحدة تحليل لكونها أنسب لطبيعة البحث.

صدق بطاقة التحليل:

اعتمدت الباحثتان على قائمة أُعدت مسبقًا من دراسة القاضي (2024) التي تضمنت قائمة تحليل الأنشطة القرائية نظرًا لحداثة القائمة ومناسبتها لصفوف التعليم الابتدائي.

ثبات الأداة:

تم تحليل الأنشطة القرائية في كتاب لغتي العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات الفهم القرائي من خلال ثبات المحللين (حيث شاركت الباحثتان زميلة في تخصص المناهج وطرق التدريس) وتم حساب معاملات الارتباط بين التحليلين باستخدام معامل ارتباط هولستي وجدول الآتي يوضح معاملات الثبات.

جدول (1): معاملات ثبات المحللين لقائمة مستويات الفهم القرائي:

مستويات الفهم القرائي	تكرار التحليل للباحث الأول ثبات التحليلين	تكرار التحليل للباحث الثاني ثبات التحليلين	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
3	319	302	302	17	%94

ومن خلال الاطلاع على جدول (1) والذي يتضمن قيم معاملات الثبات بطريقة ثبات التحليلين حيث يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على تمتع بطاقة تحليل الأنشطة القرائية المستويات الفهم القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) بدلالات ثبات مرتفعة.

ضوابط وإجراءات عمليات تحليل المحتوى:

تم ضبط عملية تحليل محتوى الأنشطة القرائية وفق الآتي:

- إجراء عملية تحليل محتوى الأنشطة القرائية في حدود التعريف الإجرائي للمهارات المتضمنة في فئات التحليل.
- تحتسب النسبة المئوية من إجمالي عدد المهارات للأنشطة القرائية في كل مستوى.
- معيار الحكم على درجة توافر المهارات حيث تم الاعتماد على النسب المئوية لرصد استجابات المحلل فقرات بطاقات التحليل، وتحديد مستوى تضمين المهارات في الأنشطة القرائية وفق مستويات عدة، وحددت معايير الحكم على مستوى تضمين المهارات الفهم القرائي في العينة على النحو الآتي:
  - قليل جدًا من(0% إلى 20%).
  - قليل من (25 % إلى 40%).
  - متوسط من (45% إلى 60%).
  - كبير من (65% إلى 80%).
  - كبير جدًا من(85% إلى 100%).

الأساليب الإحصائية:

- معامل ارتباط (هولستي) للتأكد من ثبات بطاقة التحليل.
- تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمرتبة، للإجابة عن سؤال الدراسة في معالجة البيانات.

تعرض الباحثتان نتائج الدراسات التي هدفت إلى تحليل المحتوى الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات الفهم القرائي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2025-2026-وذلك عن طريق الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدارسة للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص:

ما مستوى تضمين الأنشطة القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات الفهم القرائي وفق مستوياته: (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) في المملكة العربية السعودية؟

كانت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

قامت الباحثتان بتطبيق بطاقة تحليل المحتوى المعدة سابقا على كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (2): يوضح عدد الأنشطة القرائية في ضوء مهارات الفهم القرائي

الوحدة الدراسية	موضوعات الدراسة في كتاب لغتي الجميلة الفصل الدراسي الأول	المستوى الحرفي	المستوى الاستنتاجي	المستوى النقدي	عدد الأسئلة في كل درس
الأولى	ليلى والسجادة الحمراء	12	4	1	17
	أخلاق وفضائل	25	9	3	37
	الجمل الشاكي	6	3	11	20
	الفتاة المسلمة	6	14	0	20
	أخلاق المؤمنين	16	35	2	53
	الخلق	9	15	0	24
	جسمك والآلة	6	3	0	9
	التحصينات	6	3	0	9
	من أصادق؟	28	10	2	40
	خشية المقترض الأمين	8	0	0	18
	الطحان وولده وحمارهما	9	1	0	10
	النص الإعلاني	26	2	2	30
	تصميم اعلان	5	5	1	11
	▪ الجمال وحده لا يكفي ▪ القاضي الصغير	3	1	0	4
	فراسة الثعالب	12	3	2	17
الاجمالي		**177**	**108**	**24**	**319**

جدول (3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستويات الفهم القرائي

المستوى	التكرار	النسب المئوية	مستوى التضمين	الرتبة
الحرفي	177	%55	كبيرة	الأولى
الاستنتاجي	108	%33.9	قليلة	الثانية
النقدي	24	%7.5	قليلة جدًا	الثالثة
الإجمالي	**319**	**%100**		

يتضح من جدول (3) أن مجموع الأنشطة القرائية التي تم تحليلها بلغت (319) نشاطًا قرائيًا حيث تضمنت مهارات المستوى الحرفي في الأنشطة القرائية في كتاب لغتي للصف الخامس الابتدائي حيث حصلت مهارات مستوى الفهم الحرفي (177) على المرتبة الأولى وبدرجة تكرار كبيرة، بواقع تكرار وبما نسبته (55%)، ثم تليها مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي بالمرتبة الثانية وبدرجة تكرار متوسطة بواقع (108) تكرارًا، وبنسبة (33.9%)، ثم تليها مهارات مستوى الفهم النقدي وبدرجة تكرار قليلة بواقع (24) تكرارا، وبنسبة (7.5%)، ليكون مجموعة تكرارات (319) تكرارًا موزعة على الوحدة الأولى في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.

مناقشة وتفسير النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات الفهم القرائي في الأنشطة القرائية في كتاب لغة الجميلة المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، الجزء الأول من العام الدراسي 2025-2026م.

أظهرت نتائج التحليل أن مهارات الفهم الحرفي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة تكرار بلغت (177) تكرارًا، و بنسبة (55 %)، مما يشير إلى تركز الأنشطة القرائية في هذا المستوى بشكل ملحوظ. كما تبين من خلال جدول (٣) وجود تفاوت في توزيع الأنشطة القرائية بين مستويات الفهم المختلفة، حيث تركز معظمها على المستوى الحرفي، في مقابل ضعف واضح في المستويات الأخرى للفهم القرائي.

أما مهارات الفهم الاستنتاجي فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع (108) تكرارًا، وبنسبة (33.9)، في حين جاءت مهارات الفهم النقدي في المرتبة الأخيرة بواقع (24) تكرارًا فقط، وبنسبة (7.5%)، وهو ما يعكس قصورًا في تضمين الأنشطة التي تستهدف تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

وتُعزى هذه النتائج إلى أن واضعي المناهج لم يراعوا التوازن المطلوب في نسب تضمين مستويات الفهم القرائي المختلفة، إذ اعتمدت الأنشطة في الغالب على الأسئلة المباشرة والبسيطة التي تخلو من التحليل والاستنتاج والتقويم، على سبيل المثال لا الحصر، في صفحة 18 حيث ورد سؤال اختار من متعدد: كانت أم ليلى تقضي وقتها في المساء بـ: حيث كان الجواب، غزل الصوف والغناء، و المثال الآخر في صفحة 30: كان الجمل يشكو إلى رسول الله " صلى الله عليه وسلم" من: ....، الجواب: الجوع والحمل الكثير، مما أدى إلى ضعف فرص تنمية مهارات الفهم العليا مثل التمييز بين الحقيقة والرأي وإصدار الأحكام النقدية على النصوص والشخصيات والأحداث، والتنبؤ بالمآلات، واقتراح الحلول للمشكلات المطروحة في النصوص القرائية.

وتتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، من أبرزها دراسة المالكي(2024) التي أوصت بضرورة تطوير الأنشطة القرائية في مناهج اللغة العربية بما يسهم في تنمية المستويات العليا الفهم القرائي، ودراسة حساني التي أكدت أن الكتاب المقرر يمثل أحد الأسباب المؤثرة في ضعف مهارتي

القراءة والكتابة لدى التلاميذ، مشيرة إلى أهمية ربط الموضوعات القرائية بواقع حياة الطلاب، وتقليل التدريبات النمطية التي تستغرق وقتًا وجهدًا على حساب تنمية مهارات الفهم والتعبير.

وتوافقت الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة الدليمي(2015 م) ، في أن (مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الاستنتاجي) أكثر تكرارًا وبدرجة تفوق درجة (مهارات الفهم النقدي) حيث جاءت بدرجة قليلة.

أما دراسة الأنصاري، فقد أيدت تدني مستوى مهارات الفهم النقدي بنسبة (1.26%) ودرجة تضمين منخفضة.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن نسبة الأنشطة القرائية المخصصة لمستوى الفهم النقدي محدود للغاية، ولا تكفي لقياس مدى تمكن التلاميذ من هذا المستوى، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في بناء محتوى كتاب لغتي الجميلة وتطوير أنشطته بما يضمن تنمية جميع مستويات الفهم القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) بصورة متكاملة ومتوازنة.

التوصيات:

ومن خلال نتائج الدراسة تقدم الباحثتان التوصيات الآتية:

- تضمين مهارات الفهم القرائي بمستوياته المختلفة (الحرفي والاستنتاجي والنقدي)، في أنشطة كتاب لغتي الجميلة بشكل متوازن لضمان تنمية جميع جوانب الفهم لدى الطلاب.
- تعزيز التكامل بين مهارات اللغة العربية (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث)، ضمن الأنشطة القرائية لأن الفهم القرائي ارتبط ارتباطًا وثيقًا ببقية المهارات اللغوية.
- تطوير الأنشطة القرائية بحيث تشجع على التفكير الناقد من خلال طرح أسئلة مفتوحة تتطلب التحليل، والتفسير وإبداء الرأي.
- مراجعة وتحديث محتوى كتب اللغة العربية دوريًا لضمان مواكبته لمستجدات المناهج، وربطه بواقع الطلاب واهتماماتهم اليومية.
- تزويد التلاميذ بتدريبات تساعد على اكتساب مهارات الفهم القرائي في المراحل الدراسية الابتدائية.
- تصميم أدلة للمعلمين تزودهم بطرق تنفيذ الأنشطة القرائية لتحقيق مهارات الفهم القرائي المستهدفة.
- التركيز على مهارات الفهم القرائي عند إعداد المناهج الدراسية في جميع مستويات المراحل الابتدائية.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة لتحليل محتوى كتب الصفوف الأخرى، للمقارنة وقياس مدى شمولية تكامل مهارات الفهم القرائي في المراحل الدراسية المختلفة.
- إجراء دراسة لتحديد وقياس مهارات الفهم القرائي المناسبة للمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعليم العام وواقع تدريسها.
- إجراء دراسة نوعية تستطلع آراء المعلمين والطلاب، حول الأنشطة القرائية الحالية في كتاب لغتي الجميلة، ومدى تحقيقها لأهداف الفهم القرائي.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم.(2002). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* (ط15).دار الكتب العلمية،.

إبراهيم، كريستين. (2009)، *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*. القاهرة: عالم الكتب.

ابن منظور، جمال الدين.(1994). *لسان العرب* (ط3). دار صادر.

الأحمدي، مريم محمد عايد. (2012) . فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية القراءة الإبداعية وأثرها على التفكير لدى طالبات المرحلة المتوسطة، *المجلة الدولية التربوية* ، جامعة الإمارات العربية المتحدة،(32)،121-152.

أرمبراستر، بوني بي، لير، فران، و أوسبورن، جين.(2022). *القراءة أولاً* . (وائل صلاح السويفي، مترجم). وكالة الصحافة العربية.

الأنصاري، سلطان صالح.(2022). درجة توفر مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،6 (30)، 303-346.

الثبيتي، يسرا رجاء. (2020). واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لإستراتيجيات التعلم النشط. *مجلة الدراسات التربوية* والنفسية، *14* (2)،270-288.

حافظ، وحيد. (2008). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية(K-W-L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*.(74)، 154- 288.

حساني، عمر محمد عمر. (2020).الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: أسبابه وعلاجه. *مجلة كلية التربية. أسيوط*، *36* (4)،87-115.

حسين؛ عبد المنعم خيري.(2018). القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية. مركز الكتاب الأكاديمي.

الخليف، مرزوق عوض هلال.(2016). *أثر استخدام استراتيجية القصة وإعادة سردها في تحسين مستويات الفهم القرائي لدى الطلاب وذوي صعوبات التعلم في البادية الشمالية الشرقية*. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت الأردن.

دغيري، إبراهيم هادي بن إبراهيم.(2020).الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصفوف الأولية. *مجلة كلية التربية، 36* (12)، 52-80.

الدليمي، أحمد حسين علي. (2015). *مهارات الفهم القرائي المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن*[رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الدليمي، طه علي حسين، الوائلي، سعاد عبد الكريم. (2009). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

الشامسي، وفاء بنت سالم(2018). *تحليل الأنشطة التقويمية في كتاب أحب لغتي للصف الرابع الابتدائي في سلطنة عمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها* ، [رسالة غير منشورة]، جامعة مؤتة.

شحاتة، حسن، السمان، مروان.(2012). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. مكتبة الدار العربية للكتاب.

شحاته، حسن، النجار. زينب. (2003)، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* ، الدار المصرية اللبنانية.

صبري، ماهر اسماعيل، الرافعي، محب محمود. (2008). *التقويم التربوي أسسه وإجراءاته*. مكتبة الرشد.

الضويحي، الهنوف بنت عبد الرحمن عبد الله. (2021). تصور مقترح لتضمين النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة PIRLS.*مجلة القراءة والمعرفة.(236)*، 161-200.

طعيمة ، رشدي، الشعيبي، محمد. (2006). *تعليم القراءة استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع*. دار الفكر العربي.

عاشور، الزهراء.(2018). استراتيجيات الفهم القرائي: التحول من تصنيف الاستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة. *مجلة العلوم الإنسانية. جامعة أم البواقي،10* (2)،582-596.

العتيبي، حصة سعيد.(2024). الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. جامعة المنوفية، 11* (40)،581-622.

عطيه، محسن علي. (2008). *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال*، دار صفاء للنشر والتوزيع.

عقيلي، محمد محمد، و موسى، أحمد.(2021). *بين استراتيجيات التعليم والتعلم والعلاجي والتدخل التكنولوجي*. المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

علي، مروي مصطفى عبد الفتاح.(2013). تصور مقترح في تفعيل بعض الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية.(13)*،663-687.

عمر، سوزان بنت حسين، العريني، منى بنت حمد.(2017). دور المعالجات التدريسية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11* (2)،319-583.

العموش، ريم عبد الكريم.(2018). أثر استراتيجية(PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة الزرقاء بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2* (19)،1-24.

الغلبان، حاتم. (2014). *أثر التوظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي*. رسالة ماجستير. كلية التربية الجامعة الإسلامية: غزة.

القاضي، جمال عبد الله. (2024). *فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي بمدينة إب* ، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم التربوية والتطبيقية، النادرة، جامعة إب، اليمن. وزارة التربية والتعليم.

القرني، دولة صالح معيض، حامد، بوبو لا كريم. (2025). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في فهم النصوص القرائية لطلاب الصف الثالث متوسط بمدينة جدة. *مجلة مجمع*،(52)،261-320.

القطاونة، سامي سليمان حامد. (2004). *بناء برنامج تعليمي محوسب وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن وفي اتجاهاتهم نحو القراءة*، أطروحة دكتوراه.

الكاف، فاطمة بنت محمد بن أحمد. (2023). درجة توافر مهارات الذكاء اللغوي في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة في كتاب لغة الجميلة للصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. *المجلة العربية للتربية.42* ، (2)،183-204.

المالكي، زكية بنت صالح بن صالح. (202م). مستوى الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية،16* (4)،278-302.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد.(2000). *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها*. دار المسيرة.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). *نواتج التعلم للاختبارات الوطنية في مجالات القراءة، الرياضيات، العلوم الطبيعية025 2*: هيئة تقويم التعليم والتدريب.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alshareefi, F. M. (2016). *The Effectiveness of Using Linguistic Classroom Activities in Teaching English Language in Developing the Skills of Oral Linguistic Performance and Decision-Making Skill among Third Grade Intermediate Student in Makah*, [Master's Thesis], Published. Umm Al Qura University, Saudi Arabia.

Berelason. B. (1952). *Content Analysis in Communication Research,* Glenco,111, Free Press, p.18.

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Al-Aḥmadī, M. M. ʿĀ. (2012). The effectiveness of metacognitive strategies in developing creative reading and its impact on thinking among middle school female students. *International Journal of Education, UAE University*, (32), 121–152.

Al-ʿAmūsh, R. ʿA. (2018). The effect of PQ4R strategy on reading comprehension skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(19), 1–24.

Al-Anṣārī, S. Ṣ. (2022). The availability of reading comprehension skills in the "Lughati" textbook for third-grade students. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(30), 303–346.

Al-Dulaimī, A. Ḥ. ʿA. (2015). Reading comprehension skills included in the Arabic language textbook for seventh grade in Jordan [Master's thesis, Mutah University]. Dar Almandumah Database.

Al-Dulaimī, Ṭ. ʿA. Ḥ., & Al-Wāʾilī, S. ʿA. (2009). *Ittijāhāt ḥadīthah fī tadrīs al-lughah al-ʿArabiyyah (Modern trends in teaching Arabic).* Modern Books World.

Al-Ḍuwayḥī, A. b. ʿA. (2021). A proposed model for integrating reading texts and activities in the "Lughati al-Jamila" curriculum based on PIRLS requirements. *Journal of Reading and Knowledge*, (236), 161–200.

Al-Ghalbān, Ḥ. (2014). The effect of active learning strategies on reading comprehension skills [Master's thesis, Islamic University of Gaza].

ʿAlī, M. M. M. (2013). A proposed model for activating linguistic activities in Arabic textbooks. *Journal of the Faculty of Education*, (13), 663–687.

Al-Kāf, F. M. (2023). Linguistic intelligence skills in reading activities. *Arab Journal of Education*, 42(2), 183–204.

Al-Khalīf, M. ʿA. H. (2016). The effect of storytelling and retelling strategy on improving reading comprehension among students with learning difficulties in northeastern Badia. *Al al-Bayt University, Faculty of Educational Sciences*.

Al-Mālikī, Z. b. Ṣ. (2020). Reading comprehension level among secondary school students. *Journal of Educational and Human Studies*, 16(4), 278–302.

Al-Qāḍī, J. ʿA. (2024). The effectiveness of reciprocal reading strategy in developing reading comprehension skills [Doctoral dissertation, Ibb University, Yemen].

Al-Qarnī, D. Ṣ., & Ḥāmid, B. L. K. (2025). Effectiveness of reciprocal teaching strategy in reading comprehension. *Majmaʿ Journal*, (52), 261–320.

Al-Qaṭāwneh, S. S. (2004). Developing a computerized educational program for critical reading skills [Doctoral dissertation].

Al-Shāmsī, W. S. (2018). Analysis of evaluation activities in the "I Love My Language" textbook for fourth grade in Oman in light of creative thinking skills [Unpublished master's thesis, Mutah University].

Al-Thubaytī, Y. R. (2020). The reality of using active learning strategies among Arabic language teachers at the secondary level in Taif. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(2), 270–288.

Al-ʿUtaybī, Ḥ. S. (2024). Reading comprehension and its relationship to academic achievement among middle school female students. *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education, Menoufia University*, 11(40), 581–622.

Armbruster, B. B., Lehr, F., & Osborn, J. (2022). *Al-qirāʾah awwalan (Reading First)* (W. Ṣ. al-Suwayfī, Trans.). Arab Press Agency.

ʿĀshūr, A. (2018). Reading comprehension strategies: From classification to instruction. *Journal of Humanities, Oum El Bouaghi University*, 10(2), 582–596.

ʿAṭiyyah, M. ʿA. (2008). *Al-istirātījiyyāt al-ḥadīthah fī al-tadrīs al-faʿʿāl (Modern strategies in effective teaching).* Dār Ṣafāʾ.

Dughayrī, I. H. (2020). Reading comprehension and its relationship to mathematics achievement in early grades. *Journal of the Faculty of Education*, 36(12), 52–80.

Education & Training Evaluation Commission. (2020). *Learning outcomes for national assessments in reading, mathematics, and science*.

Ḥāfiẓ, W. (2008). The effectiveness of cooperative learning and (K-W-L) strategy in developing reading comprehension skills among sixth-grade students in Saudi Arabia. *Journal of Reading and Knowledge*, (74), 154–288.

Ḥassānī, ʿU. M. ʿU. (2020). Reading and writing difficulties among primary school students: Causes and treatment. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 36(4), 87–115.

Ḥusayn, ʿA. M. Kh. (2018). *Al-qiyās wa-al-taqwīm fī al-fann wa-al-tarbiyah al-fanniyyah (Measurement and evaluation in art education).* Academic Book Center.

Ibn Manẓūr, J. al-Dīn. (1994). *Lisān al-ʿArab* (3rd ed.). Dār Ṣādir.

Ibrāhīm, ʿA. al-ʿAlīm. (2002). *Al-muwajjih al-fannī li-mudarrisī al-lughah al-ʿArabiyyah* (15th ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibrāhīm, K. (2009). *Muʿjam muṣṭalaḥāt wa-mafāhīm al-taʿlīm wa-al-taʿallum (Dictionary of teaching and learning terms and concepts).* ʿĀlam al-Kutub.

Marʿī, T., & Al-Ḥīlah, M. (2000). *Al-manāhij al-tarbawiyyah al-ḥadīthah (Modern curricula).* Dār al-Masīrah.

Ṣabrī, M. I., & Al-Rāfiʿī, M. M. (2008). *Al-taqwīm al-tarbawī: Ususuhu wa-ijrāʾātuh (Educational evaluation: Foundations and procedures).* Maktabat al-Rushd.

Shaḥātah, Ḥ., & Al-Najjār, Z. (2003). *Muʿjam al-muṣṭalaḥāt al-tarbawiyyah wa-al-nafsiyyah (Dictionary of educational and psychological terms).* Egyptian Lebanese Publishing House.

Shaḥātah, Ḥ., & Al-Sammān, M. (2012). *Al-marjiʿ fī taʿlīm al-lughah al-ʿArabiyyah wa-taʿallumihā (Reference in teaching and learning Arabic).* Arab Book House Library.

Ṭuʿaymah, R., & Al-Shuʿaybī, M. (2006). *Taʿlīm al-qirāʾah: Istirātījiyyāt mukhtalifah li-jumhūr mutanawwiʿ (Teaching reading: Strategies for diverse learners).* Dār al-Fikr al-ʿArabī.

ʿUmar, S. Ḥ., & Al-ʿArīnī, M. Ḥ. (2017). The role of instructional interventions in developing reading comprehension skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(2), 319–583.

ʿUqaylī, M. M., & Mūsā, A. (2021). *Bayna istirātījiyyāt al-taʿlīm wa-al-taʿallum wa-al-ʿilājī wa-al-tadakhul al-tiknūlūjī (Between teaching strategies and technological intervention).* Arab Academic Center.